

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (11) لفضيلة الشيخ

الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته حياك الله يا شيخ. مرحبا بك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:04](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نشرع اه في هذه الليلة المباركة ان شاء الله تعالى في الحديث عن موضوع مهم يتعلق بالدرس الاصولي الا وهو موضوع التخريج الاصولي - [00:00:22](#)

وكما لاحظتم ان هذا الدرس تم تأخيرته الى الحلقة الحادية عشرة من حلقات الاستعداد لدراسة علم الاصول وقد تكلمنا قبله عن عشر حلقات متعددة المشارق والفنون لان طالب العلم لا يستطيع ان يخرج - [00:00:47](#)

ولا يستطيع ان يقعد ولا يستطيع ان يستنبط او يقيس الا بعد ان يقطع شوطا لا بأس به في دراسة المسائل الاصولية ولهذا تم تأخير هذا الموضوع اه اذا فرغنا من الموضوعات الرئيسة في الدرس الاصولي - [00:01:20](#)

آ عنوان الليلة معاشر الاحبة كيف تتقن التخريج الاصولي كيف تتقن التخريج الاصولي وقبل ان اتكلم آ معاشر الاخوة عن التخريج الاصولي مفهومه وحده وضوابطه الى اخره آ اريد ان اعرج على مسألة مهمة - [00:01:53](#)

آ تتعلق بكيفية الاتقان يظن بعض الطلبة الكرام انه بمجرد ان يشتري كتابا من المكتبة ويقرأ المقدمة والفهرس او يقرأ موضوع الكتاب او عنوان الكتاب والمؤلف فانه بهذه الحيلة البسيطة - [00:02:23](#)

يكون قد اتقن الافكار والمعاني التي اشتمل عليها الكتاب وهذا الكلام غير صحيح الاتقان له ثلاثة شروط الاول الفهم والفهم ليس في الامر اليسير. يحتاج الى استعداد وعدة ولاحظوا - [00:02:48](#)

استعداد الاستعداد هذه هي القابلية النفسية او الارادة والعزيمة والعدة هي الوسائل المعينة هذا للادراك والفهم ولهذا لما نزلت سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم النازلة المعروفة في سورة صاد - [00:03:15](#)

اخبر الله تبارك وتعالى بانه من على سليمان بنعمة التفهيم فقال ففهمناها سليمان اه هذا هو الشرط الاول اول شروط الاتقان الفهم والشرط الثاني معاشر الاحبة العمل بالعلم كثيرا كثير من الحفاظ وكثير - [00:03:40](#)

من المتعلمين وكثير من المتفهمين وكثير من الطلبة نسوا هذا العلم بعد ان حفظوا وبعد ان استذكروا وبعد ان كتبوا فيه لماذا؟ لانهم لم يعملوا بهذا الشيء العلم صيد والكتابة قيد - [00:04:09](#)

سيد صيودك بالحبال الوثيقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها في الخلاء صادقا فلا بد من العمل بهذا العلم اما عن طريق الافعال التي يحتوي عليها هذا العلم او هذا الفن - [00:04:38](#)

واما بكتابته اه بتطبيق التطبيق التربوي والعلمي كما سيأتي في المسائل بعد قليل ان شاء الله تعالى الشرط الثالث معاشر الاحبة لاتقان العلوم الحزم والحزم الا يتراه المرء مع نفسه - [00:05:04](#)

في العمل بهذا العلم وفي تربية النفس على القراءة وعلى الجرد وعلى آ النظر في المسائل وعلى ادراك الروابط العلمية بين القواعد ونحو ذلك وان لم يكن حازما مع نفسه فان النفس في الغالب - [00:05:29](#)

فان النفس في غالب احوالها لا تريد آ احدا يقيد هواها او يقيد مشاربها ولهذا آ قال الحكماء لا تطلبوا علما لا تعرف ثمرته لا تطلبوا

علما لا تعرفوا ثمرته - 00:05:52

ولا تطلبوا علما لا تعرف غايته يعني الان نريد ان نتعلم التخرير الاصولي هذا التخرير الاصولي ان تعلمناه بدون ان نقطف هذه الثمرة التي احتواها هذا العلم فان هذا العلم يكون عبثا - 00:06:19

واذا اردنا ان نتعلم علم التخرير الاصولي ولا نعرف الغاية التي يؤدي اليها هذا التخرير فان هذا التعلم يكون ناقصا ولا يكون مكتملا وان لا يكون نافعا في الوقت نفسه - 00:06:42

اذا لابد ان نتعرف على الثمرة ولا بد ان نتعرف على الغاية وبعض الطلبة يسأل كثيرا يقول هذا العلم علم صعب نقول نعم هو علم صعب لان العلماء صعبوه لانه من - 00:07:01

من ادوات المجتهد هذا العلم في الاساس آ ليس علما للمقلدين يعني في احاد الناس هذا العلم عاشر الاحبة في اساسه هو من خصائص المجتهد اذا كان هذا العلم من خصائص المجتهد فلماذا نعلمه للناس ولماذا تصنف فيه التصانيف - 00:07:22

ويشترها الطالب والباحث والمتفقه والمتعلم لماذا لان هذا العلم يرتبط بعلم اصول الفقه ولا مناص من النظر فيه ولو بشكل يسير ومن اراد ان يكون مجتهدا فعليه ان يتوسع في ابوابه وفي مواظيعه - 00:07:51

وفي آ فقراته وفي مراجعه حتى يحوز على الغاية الكبرى من ورائه وحتى نتصور هذا العلم كيف يمكن آ العمل به وكيف يمكن اه الانتفاع به تخيلوا معي الان تخيلوا معي الان الدائرة التي نراها في الجوال الان وانا اتكلم - 00:08:14

وربما هي تظهر تظهر امامكم هذه الدائرة لا ادري تشاهدونها ام لا هذه الدائرة التي تظهر اثناء الكلام هذه المحور المحور الذي يكون في الوسط هذا هو الدليل الذي يدور - 00:08:49

يدور عليه المجتهد او الطالب او الباحث او المستنبط اطراف الدائرة على اليمين هي القواعد الاصولية يعني القوس اليمين هو القواعد الاصولية وعلى يسار الدائرة يعني القوس او الهلال الايسر - 00:09:12

هي القواعد الفقهية وتكملة الدائرة من الاعلى ومن الاسفل هذه هي المفاتيح التي يستنبط من خلالها المجتهد او الطالب او الباهظ وهذا هو التقرير فقط هذا هو. ليس هناك زيادة ولا نقصان - 00:09:35

يعني هذا رسم تخيلي هذا رسم تخيلي لعملية التخرير حتى لا يستصعب لا يستصعب بعض الطلبة هذا الموضوع او هذا الفن نقول التخرير دائرة المحور المحور الخط المستقيم الذي يأتي في في وسط الدائرة هذا هو الدليل - 00:09:56

الهلال اليمين للدائرة هذه القواعد الاصولية الهلال الايسر للدائرة هذي القواعد الفقهية ومن الاعلى ومن الادنى هذه هي المفاتيح تسمى بادوات الاستنباط كما سنوضحها بعد قليل ان شاء الله تعالى. هذه عجالة - 00:10:19

وضحنا فيها آ المراد بالتخرير العلماء يطبقون على التخرير معاصر الاحبة يطلقونه ويريدون به التفريع خرج يعني فرع انا لا اريد ان ادخل معكم في هذه المحاضرة في مصطلحات اه تضع بيني وبينكم حاجزا - 00:10:43

لفهم هذا العلم لكن نبسط هذا العلم نقول التخرير هو التفريع خرجنا يعني فرعنا وخرجنا يعني استنبطنا وخرجنا يعني ووجهنا ولهذا تجد في بعض كتب المالكية وفي كتب الشافعية وفي كتب الحنفية - 00:11:10

وقد جدا في كتب الحنابلة يقولون هذا هذا القول يتوجه هذا القول يتوجه او هذا القول معلل او هذا القول مفرع عن القاعدة الفلانية. هذا القول اه مقيس على اه قول العلماء كذا وكذا وكذا - 00:11:34

هذه العبارات التي آ سقناها الان هي التخرير الاصول او استنبط او علل او وجه كلها تؤدي الى معنى واحد وهو التهريج نستطيع ان نقول بعبارة يسيرة المراد بالتخرير تجمعوا - 00:12:01

القواعد الاصولية مع القواعد الفقه والنظر الى الدليل والاستنباط منها. هذا باختصار شديد اه ننتقل معاصر الاحبة الى اه الى مسألة ما فائدة التخرير الاصولي؟ بعد ان تعرفنا على مفهومه وعلى حده وعلى - 00:12:26

تصور اه هذا التخرير الاصولي ما فائدة تخرير الاصول؟ لماذا اخرج انا لماذا اخرج هذه الفروع الفقهية واذا قلنا الفروع الفقهية معاصر الاحبة فاننا نقصد بها المسائل الفقهية اذا مرت بنا عبارة - 00:12:51

الفروع الفقهية او تخريج الفروع ما هي الفروع؟ بين قوسين هي المسائل الاصولية كما سيأتي في الامثلة بعد قليل ان شاء الله تعالى
ما فائدة التخرير الاصولي نستطيع ان نقول - [00:13:16](#)
ان التخرير الاصولي له ثلاثة فوائد ركزوا معي معاشر الاحبة لان هذه الفوائد هي التي نتحرك من خلالها نتحرك من خلالها لادراك
وفهم التخرير الاصولي. اول فائدة تخرير الاصولي معرفة فقه الخلاف - [00:13:37](#)
واذا كنا معرفة فقه الخلاف اي ان هناك علاقة بين علم الاصول وبين علم الخلاف اذا اذا نظرنا في آآ في المسائل اه الخلافية فاننا
نستطيع ان نخرج عليها العديد من - [00:14:06](#)
الفروع الفقهية ومن المسائل الفقهية ونستطيع من خلالها ان نعرف ماذا قال الائمة الاربعة؟ او ماذا قال الائمة السبعة؟ او الائمة الستة
الفقهاء او السبعة الفقهاء الذين اه دونوا الدواوين في عصر التابعين ومن بعدهم - [00:14:33](#)
معرفة فقه الكلاب احيانا يدور آآ اللفظ آآ في الدليل يعني في النص الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم او حتى اه انزله الله تبارك
وتعالى اه في القرآن الكريم - [00:14:57](#)
آآ يدور اللفظ بين الحكم الشرعي وبين الوضع اللغوي. او بين الحقيقة والمجاز ولهذا يحدث الاختلاف اعطيكم مثالا معاشر الاحبة في
صحيح مسلم مسلم اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح - [00:15:19](#)
لا ينكح المحرم يعني الذي احرم بحج او عمرة هذا منطوق الحديد الذي احرم بحج او بعمرة لا يجوز له ان يتزوج وقع الاختلاف الان
هنا بين المذاهب الاربعة المقصود بالنكاح - [00:15:46](#)
ما المقصود بالنكاح في لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. ولاحظوا الان ونحن نتناول هذا الحديث سنخرج عليه حكما فقهية يعني
نستخرج من هذا النص نستخرج منه المرأة ونستغرب منه - [00:16:16](#)
الاصل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح العلماء في الدلالة الواردة في لفظ النكاح. هل المراد
النكاح هنا العقد يعني ما يعقد عن امرأة - [00:16:42](#)
او المرأة ما تحقد تحقد على رجل او ان المراد بالنكاح هنا آآ حقيقة يعني لا يوطأ رجل امرأة ولا توطأ امرأة رجلا في جميع الاحوال هذه
المسألة اختلفت او هذا في دلالة هذا اللفظ - [00:17:07](#)
اختلف اه وقع خلاف بين الشافعية وبين المالكية آآ منهم من قال المراد بالنكاح هنا الوطء وهذا قول للشافعي. المراد بالنكاح هنا
الوطء يعني يجوز اه عند الشافعية ان يعقد على امرأة لكنه لا يوطأها - [00:17:30](#)
اذا كان محرما اما المالكية السادة المالكية فقالوا ان دلالة نكاحنا اللفظ آآ الوارد في الحديث اه دلالته تفيد لا تفيد الوطء انما تفيد
العقد يعني لا ما يجوز له حتى ان يعقد على امرأته - [00:17:57](#)
بخلاف ان يوطأها لانه اذا لم يجز له ان يعقد فانه لا يجوز له ان يوطأ من باب اولى اه ما الذي ما الذي تحصل الينا الان او تحصل عندنا -
[00:18:21](#)
آآ من هذه الدلالة وهذا الخلاف تحصل عندنا هنا ان اللفظ اذا دار بين الحقيقة والمجال فانه يحمل على ماذا يحمل على حقيقته ولا
يحمل على مجازي فالنكاح هنا يراد به الزواج او الوطء او العقد - [00:18:37](#)
ولا نحمله على المعنى المجازي وهو عند بعض العلماء العقد الفرع الفقهي هنا الذي تخرج الينا عدم وجوازي عقد النكاح للمحرم او
المحرمة ما الذي يترتب على هذا؟ يترتب عليه فساد - [00:19:05](#)
فساد العقد وفساد النكاح اذا اذا تم على هذه اذا تم والحال والحالة هذه فانه لا يكون لا يكون صحيحا ولا يكون نافذا اذا معاشر
الاحبة هذه هي الفائدة الاولى من فوائد تخرير الاصولي. لاحظوا اننا ذكرنا فائدة - [00:19:32](#)
وذكرنا تطبيقا وذكرنا الثمرة التي تتحصل من خلال هذا الخلاف الفائدة الثانية معاشر الاحبة من فوائد التخرير الاصولي القواعد
الاصولية والقواعد الفقهية وقد قلنا قبل قليل ان تخرير الاصولي هو في حقيقته دائرة - [00:19:56](#)
دائرة كاملة وفي جنبها الايمن القواعد الاصولية وفي جنبها الايسر القواعد الفقهية المحيط محيط الدائرة وهو الدليل وفي وفي

اسفلها تأتي ادوات الاستنباط التي يستعين بها المخرج او الباحث او المجتهد - [00:20:23](#)

على العمل على هذه القواعد الفقهية والاصولية الفائدة الثانية هي فهم القواعد الاصولية والقواعد الفقهية الذي يريد ان يخرج لابد ان ينظر في القواعد الفقهية وينظر في القواعد الاصولية ويستخرج منهما الدلالات والوجوه - [00:20:51](#)

والفوائد التي من خلالها تظهر المعاني الصحيحة للحكم الشرعي. واعطيكم مثالا يوضح هذا المقام اه اختلف علماء الاصول معاشر الاحبة اختلفوا آآ في قاعدة او في عبارة يذكرونها في آآ الكتب الاصولية او في المتن الاصولية - [00:21:14](#)

او في الشروح الاصولية وهي هل الترك فعل ام غير فعل هل الترك فعل ام غير فعل النبي صلى الله عليه وسلم قدم على مائته الضب اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي - [00:21:45](#)

ووضع بين يديه على سفرة وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ليأكل من اللحم الذي وضع على السفرة قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اه اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطعام الذي بين يديه - [00:22:08](#)

ولم يكن يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا اللحم الذي على السفرة فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اللحم الذي على السفرة هو لحم ضب رفع يده وتراجع صلى الله عليه وسلم ولم يقل - [00:22:30](#)

فقال الفقهاء والاصوليون هذا الترك هذا الترك الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو فعلا يعني نستخرج من هذا الترك استخرجوا سنة فعلية او نستخرج حقيقة فعلية يمكن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)

اه من خلالها او اننا نستنبط دلالة من هذا الحديث نستنبط من هذا الحديث دلالة اما بالاباحة او بالكرهية. ولهذا قال بعض العلماء اكل لحم الضب مكروه وبعضهم قالوا اه اه انه مباح - [00:23:11](#)

والصحيح من هذا ان لحم الضب آآ مباح ويكره احيانا لمن لم يكن محتاجا اليه لانه ورد في بعض الآثار ان هذا الضب من الامم الممسوخة وعلى كل حال من لم يكن محتاجا للحم الضب - [00:23:35](#)

فانه يكره له اكله عند بعض العلماء هذا الحكم الذي قلته الان هو تخريج تخريج من هذه القاعدة الاصولية التي اه اوردناها قبل قليل وهي هذه الترك فعل غير فعل - [00:23:56](#)

اه ايضا معاشر الاحبة ورد في الصحاح والسنن النبي صلى الله عليه وسلم ترك رفع يديه في الدعاء يعني عندما يدعو صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه بالدعاء - [00:24:16](#)

قالوا الا في الاستسقاء يعني ما كان يرفع يديه يعني في غالب احواله لم يكن يرفع يديه الا في الاستسقاء يعني تركه اه هذا نستنبط منه القاعدة التي ذكرناها قبل قليل - [00:24:38](#)

ترك النبي صلى الله عليه وسلم ترك النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه بالدعاء الا بالاستسقاء اه قال قالوا هذا الترك يسمى فعل هذا الترك هذا الترك هو اصلا فعل - [00:24:57](#)

آآ ولهذا آآ الاثنوي رحمه الله تعالى في كتابه التمهيد في تخريج الفروع الاصول وابن الحاجب في مختصره رحمهم الله تعالى ذكروا ذكروا هذه القاعدة وهو ان الترك فعل وبعض علماء الاصول قالوا انه غير فعل لكن هذا القول ضعيف. القول الثاني ضعيف -

[00:25:18](#)

والقول القول القوي او الراجح ان الترك فعل يعني اه اذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانه يدل على ان هذا الفعل يقصد به كذا بحسب القرينة يخرج على هذا ايضا - [00:25:44](#)

اه ما ورد في اه الصحاح والسنن آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم على صلاة الضحى لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يداوموا على صلاة الضحى - [00:26:06](#)

اه اه ما هي الدلالة المستنبطة من هذا النص ما هي الدلالة المستنبطة من هذا النص وهي آآ تركه صلى الله عليه وسلم المداومة على صلاة الضحى. يعني آآ نستنبط او نخرج - [00:26:26](#)

اه من هذا ان اه من الافعال اه التي ينبغي تركها احيانا آآ هي صلاة الضحى حتى لا يظن بعض الناس انها واجبة او انها فرض فيصليها

في بعض الاوقات ويتركها في بعض الاوقات للمكلف - 00:26:45

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اه وايضا ورد في الصحاح والسنن معاصر الاحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك المداومة على القنوت. ترك المداومة ترك النبي صلى الله عليه وسلم المداومة - 00:27:06

على القنوت لم يقنطوا الا عند الحاجة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقنط يعني في الصباح الا عند الحاجة عند نازلة او عند امر مهم هذي هي الفائدة الثانية معاصر الاحبة من فوائد - 00:27:27

التخريج الاصولي. الفائدة الثالثة وكما قلت قبل قليل في اول الكلام ان هذه الفوائد هي مسلك من مسالك مزاولتي وممارسة التخريج الاصولي الفائدة الثالثة الدراية والدربة في اصول آآ المذهب - 00:27:44

من فوائد التخريج الاصولي ان آآ نكتسب الدربة والدراية في اصول المذهب. يعني اذا كان الطالب مالكيًا وقرأ في آآ مفتاح الوصول او قرأ في شروح مختصر خليل فانه سيجد من - 00:28:12

القواعد والضوابط والتخريجات ما يكسبه دربة ويكسبه ملكة ومعرفة بالاصول والمذهب وهذا لا يتبين الا من خلال النظر والفحص والقراءة والمطالعة الشروع خاصة في الشروح وفي حواشي الكتب آآ الاصولية وكتب الاحكام - 00:28:38

آآ انتقل معاصر الاحبة مع حضراتكم الى اه المبحث الثاني اه او المبحث الثالث وهو ما يتعلق اه مسألة صعوبة تخريج الاصول وهذه المسألة ان كثير من الطلبة الذين ادرسهم او الذين - 00:29:07

خلونا معي انهم يقولون هناك صعوبة في التخريج الاصولي وهذا الكلام الذي قالوه آآ لهم مقدمة كبرى ومقدمة صغرى اه المقدمة الكبرى اه ان علم التخريج الاصولي لا يمكن فهمه والمقدمة الصغرى - 00:29:29

انه لا يمكن استيعاب اه مبادئ لا يمكن استيعاب مبادئ التخريج الاصولي لاننا لا نستطيع ان نجد مسلكا او جادة نسير فيها وفي ظني معاصر الاحبة في ظني ان الصعوبة تكمن - 00:29:55

في ثلاثة امور الامر الاول الاسلوب الامر الثاني المضمون الامر الثالث ما يتعلق بتحقيق الثمرة نستطيع ان نصنف صعوبة التخريج الاصولي اما في الاسلوب وهذا هو السائل في كتب الاصول - 00:30:14

والثاني والثالث في تحقيق الثمرة لانه قد يقرأ عشرين صفحة ولا يجد ثمرة مما قرأه او طالعه او تدبره اذا كيف نستطيع ان نتغلب على هذه الصعوبة التي التي نجدها عند كثير من - 00:30:43

الطلب الذين يشكون من من هذه المعضلة دائما ايها الاحبة اذا اردنا ان نتعلم علما من العلوم الثقيلة فاننا لابد ان نبسط هذا العلم وتلاحظون انني عندما بدأت معكم قلتها هذا التخريج الطويل العريض ما هو - 00:31:08

الا دائرة كالدائرة التي تظهر الان في في الشاشة امامكم جهاز الجوال دائرة ولها محيط ولها اقواس على اليمين واليسار واستطعنا ان نتصور المضمون الذي يحتويه التخريج الاصول فاذا بسطت هذا العلم في الذهن - 00:31:31

في المخيلة فاننا نستطيع ان نتفهم المسائل التي يحتويها هذا العلم ما هو الا مجرد قواعد اصولية وقواعد فقهية وادلة. هذا هو التخريج الاصولي. لا يزيد ولا ينقص - 00:31:56

آآ فيما يتعلق بالصعوبة النفسية التي اه يجدها كثير من الباحثين ويجدها كثير من الطلبة اه في قراءة هذا العلم انه لا يوجد مرشد يعين على على السير في طريق هذا التهويل - 00:32:13

ولهذا لا بد من معيب ولا بد من مرشد ولا بد من ناصح حتى يمكن التوجيه التوجيه الصحيح لفهم مسائل عادتهم ولهذا اه ابن تيمية رحمه الله تعالى ذكر في مجموع الفتاوى - 00:32:40

ذكر آآ كلمة جميلة اعجبني يقول ليست الشريعة ما يخالف القياس لاحظوا ايها الاحبة انظروا هذي العبارة اليسيرة اه خامس كلمات اه اوجد كلمات ليس في الشريعة ما يخالف القياس - 00:33:01

هذه العبارة اليسيرة اللقطة فيها ابن تيمية رحمه الله تعالى لخص فيها مجلدات واجزاء كثيرة من الفقه قال ليس في الشريعة ما يخالف القياس وهذا الصحيح اذا يجب على الطالبي على الطالب ان يبسط المسائل - 00:33:22

وعليه ان اه يقرأ في هذا العلم قراءة محب له حتى يذلل الصعوبات التي تعترض في طريقي اه هناك اه صعوبات منهجية صعوبات منهجية آآ بعض الطلبة اه يقول هل عندما اشرعوا في قراءة هذا العلم - [00:33:45](#)

علم التخريرج الوصولي هل ابدأ الكتب الفقهية ام الكتب الاصولية ام كتب القواعد الفقهية اه اه هذه المنهجية غير صحيحة الذي يريد ان يقرأ في التخريرج الاصولي كما قلنا في اول الكلام ان يكون عنده استعداد ومعه عدة - [00:34:12](#)

مثل الفلاح الذي يدخل المزرعة وليس معه الادوات التي يعرف بها الاب هذا لا يستطيع ان يزرع ولا يستطيع ان اه يقوم بعمل اي شيء اه يعود عليه بالنفع. فلا بد ان يكون عندنا استعداد وعندنا عدة - [00:34:33](#)

اه كما بينا في اول الكلام آآ وايضا بعض الطلبة يشتكي من آآ القراءة في الكتب آآ القديمة القراءة من كتب القديمة يذهب الى الكتب الصعبة او الكتب الدسمة التي اه وهو لم - [00:34:53](#)

يتدرب عليها ولم النظر فيها ولهذا لا يجد قابلية لفهم المسائل او فهم القواعد لماذا؟ لان الملكة ضعيفة والاستعداد ضعيف ولم يعود نفسه على النظر في الكتب القديمة فلابد ان يعالج هذه المشكلة من خلال - [00:35:17](#)

الصعوبات الثلاثة التي ذكرناها صعوبة الاسلوب صعوبة المضمون وصعوبة تحقيق الثمرة. اذا كان يشتكي من صعوبة الاسلوب فلا يقرأ الكتب التخريرج الاصولي الاصولية القديم. نعم. انما يقرأ في كتب التخريرج الاصولي الحديثة وهي ولله الحمد - [00:35:39](#)

متوافرة وكثيرة تأتي الى المضمون اذا كانت مضمون الكتب الاصولية يا القديمة اه لا تناسبه فانه عليه ان يعتد على الكتب المعاصرة حتى اه يجد قابلية وميلا الى الكتب اه القديمة يقبل على مضمونها - [00:36:00](#)

اه الثالث تحقيق الثمرة تحقيق الثمرة هذا لا يأتي الا بعد ان يقطع مشوارا في قراءة هذا العلم وفي قراءة القواعد والمسائل ولهذا الصبان محمد بن علي الصباب اه لما ذكر مبادئ اه العلوم - [00:36:26](#)

قال زم الثمرة يعني ثمة كلمة ثم الثمرة اه يعني ان الثمرة لا تأتي الا في اخر الطريق يقطف الثمرة بعد ان يصل الى نهاية الطريق اعلم ان مبادئ كل شيء عشرة. الحد والموضوع - [00:36:46](#)

ثم الثمرة لاحظوا انه قال ثم الثمرة الحد والموضوع يعني بعد ان يتعرف على حدود العلوم وعلى آآ على مضمونها وعلى وسائلها وعلى آآ ما تشتمل عليه من مواضيع سيصل ان شاء الله الى الثمرة. ولهذا قال ثم لان ثم آآ تفيد تفيد - [00:37:07](#)

التراخي ولا تفيد العطف مباشرة ولهذا العلماء ذكروا قاعدة اصولية تتعلق بهذا قالوا ان الامر المطلق يقتضي الفور هذي قاعدة اصولية تجدونها في كتب التخريرج الاصولي وكتب ايضا كتب آآ اصول الفقه - [00:37:32](#)

وايضا في بعض الفتاوى يستدل بها العلماء يقولون الامر المطلق يقتضي الفور يعني انت اذا كان عندك استعداد وعلم لك عدة وعندك عزيمة ورغبة شديدة في في فهم هذا العلم فان هذا يقتضي الفور. الفور - [00:37:58](#)

يعني ان تباشر الامور المهمة التي تعينك على تذليل هذه الصعوبات التي ذكرناها انتقل آآ معاشر الاحبة مع حضراتكم الى المبحث الرابع وهو ما يتعلق القواعد المهمة لفهم التخريرج الاصولي - [00:38:21](#)

القواعد المهمة لفهم التخريرج الاصول واول قاعدة لفهم التخريرج الاصولي هي التذبذب يعني هذا الطالب هذا الطالب وهذا الباحث وهذا الذي آآ يريد ان ليفهم المسائل يريد ان يتعلم التخريرج الاصولي - [00:38:44](#)

وهو اه ليس عنده مذهب كما يندن بعض الطلبة الان ويقول هذي هذي المذهبية هذي افسدت علينا الواقع وافسدت علينا الحياة العلمية وافسدت علينا اه طلب العلم هذا الكلام قاطع يا معاشر الاحبة - [00:39:14](#)

هذا الكلام غير صحيح. التمذهب ما هو الا وسيلة لتحقيق مقصد حتى مذهب ليس ديننا التمذهب ليس ديننا ندين الله تعالى به. هو هو مثل ان تدخل المكتبة وتجد خمسة كتب في النحو - [00:39:33](#)

وتشتري واحدا من هذا الكتب لانه اعجبك باسلوبها وفي منهجها وفي اه تبسيطها وفي اه جودة اخراج فتشتري هذا الكتاب من بين خمسة كتب فانت اخترت هذا المذهب لانه يناسب بلدتك ويناسب آآ - [00:39:55](#)

الامة التي تعيش فيها ويناسب اه المنطقة التي تعيش فيها ويناسب الطلبة الذين اه اه اعتادوا على اه هذا العلم وفي فروع هذا الفقه

وكما تعلمون آآ ان الامام ما لك رحمة الله عليه كان له اتباع - [00:40:18](#)

في مصر واتباع في المدينة واتباعهم في المغرب هؤلاء لانهم نقلوا اقواله ونقلوا اصولهم وجعلوها جادة يعبدون الله تبارك وتعالى من خلال الادلة التي ساقها الامام ما لك آآ بحسب فهمه وبحسب - [00:40:41](#)

ما رآه آآ اقرب الى الصحة وكذلك المذاهب الثلاثة الاخرى فلا يظن بعض الناس ان التمدد هذا بدعة. التماذب ليس بدعة التمزق انما هو مفتاح حتى نحقق العبودية ونحقق الفهم الصحيح في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من خلاله - [00:40:59](#)

ولابد اولا على طالب العلم ان يتمذهب كان مالكيًا فانه يأخذ بكتب التخرير الاصولي في المذهب المالكي. ان كان حنفيًا فانه يأخذ بكتب التخرير الاصولي عند الحنفيّة. ان كان شافعيًا فانه يأخذ بكتب التخرير - [00:41:19](#)

عند الشافعي ان كان حنبليًا فانه يأخذ بكتب التخرير الاصولي. عند الحنابلة وآآ الكتب الكتب المعتمدة في تخرير الاصولي عند المالكية افضلها افضل كتاب وهذا الكتاب انا افضله حتى على - [00:41:38](#)

على كتب الحنابلة وكتب الشافعية وكتب اه آآ الحنفيّة وهو كتاب آآ مفتاح الاصول آآ نفتح له مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول - [00:42:03](#)

محمد ابن احمد الحسني حتى المسائل لقد توفي سنة واحد وسبعين وسبعمئة اه هذا الكتاب معاشر الاحبة هو افضل كتاب في تخرير الاصول افضل من كتاب آآ القواعد والفوائد الاصولية لابن اللحام - [00:42:31](#)

وهذا كتاب في التخرير الاصولي عند الحنابلة وافضل من كتاب اصول السرخسي وهو اه كتاب في التخرير الاصولي عند الحنفيّة وافضل من كتاب اه تخرير الفروع على الاصول للزنجاني هذا وهذا كتاب في تخرير الاصولي عند الشافعية - [00:42:54](#)

فهذا الكتاب الذي ذكرته لكم الان هو مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول هذا افضل كتاب في التخرير الاصولي وهو كتاب قيم ولا يقدر بثمن والله. هذا الكتاب لا يقدر بثمن - [00:43:15](#)

من لم يكن عنده هذا الكتاب فانا اشد على يديه ان يشتريه وان يكثر النظر فيه وان يقرأ وان هذا الكتاب مبارك وكتاب قيم وهو كتاب مختصر ليس طويلا. آآ - [00:43:32](#)

انا عندي ثلاث نسخ من هذا الكتاب اه ثلاث طبعا او ثلاث اه ثلاث نسخ وهو مئة وخمسين صفحة يعني ليس بالكتاب الطويل. اه النسخة التي بين يدي هي نسخة الرسالة - [00:43:50](#)

حققها مصطفى الشيخ مصطفى وهي نسخة جيدة مضبوطة اه لها لوانان وهناك نسخة اخرى اه نشرته البارحة في صفحتي وهي نسخة مكتبة الخالدي مفتاح الوصول اه حققها الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف - [00:44:05](#)

رحمة الله وهو من علماء الازهر المالكية هو آآ ازهري مالكي ويوجد نسخ اخرى لكن هاتان النسختان هما افضل الطبقات وافضل التحقيقات فهذا الكتاب انا انصح بقراءته اه كما قلت لكم اه اول قاعدة مهمة لفهم التخرير الاصولي - [00:44:30](#)

هي قاعدة التمدد لماذا قلنا قاعدة يعني واحد مالكي ويريد ان يقرأ كتب التخرير الاصولي عند الحنابلة وهو اصلا يسكن في بلد مالكي او اهله مالكية وهذا لا يستقيم ولا يصلح - [00:44:57](#)

لماذا؟ لانه سيشتوش على ذهنه لان الامام مالك يخرج على اصول اه تختلف عن اصول الامام احمد في بعض المسائل وعندما يأتي حنبلي يريد ان اه يخرج اه على آآ هذا كتاب اصولي مالكي وهو حنبلي - [00:45:20](#)

فانه سيشتوش عليه لان اصول الامام ما لك تختلف عن اصول الامام احمد وهكذا عند الحنفيّة وعند الشافعية ليس معنى هذا ان هناك مناقضة لا انما ستحدث له نوعا من المغالطة في بعض القواعد وفي بعض - [00:45:46](#)

الاحكام كما ذكرت لكم انا المثال الاول وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح. وذكرت لكم الخلاف بين المالكية والشافعية في هذه المسألة وكيف آآ خرجوا - [00:46:05](#)

اه هذا الفرع الفقهي على اصل وعلى كل حال هي تؤدي الى نتيجة واحدة وهي آآ فهم القاعدة وفاء واستخراج الحكم الشرعي ولا يوجد مناقضة بين المذاهب الاربعة تنبها يا اخوان لا يوجد مناقضة - [00:46:18](#)

بين المذاهب يوجد نعم اختلافات يسيرة ويوجد بعض اه ابعت الدلالات التي لا يتفقون عليها لكن انهم آآ يتفقون في مجمل الدالة الشرعية. هذه القاعدة الاولى التمدد المعاصر الاحبة القاعدة الثانية آآ ضرورة تكرار كتاب في الاصول - [00:46:34](#)

لابد ان نكرر كتابا في الاصول مثل مفتاح الاصول للتلمسان او القواعد والفوائد الاصولية لابن اللحام آآ او وصول الصرخسي لان هذا الكتاب الاصولي اشتمل على قواعد اصولية. اشتمل على تخريجات واشتمل على استنباطات - [00:47:02](#)

وانا قلت في اول الكلام قلنا مفهوم التخريج بعض الناس عندما يسمع هذا المصطلح التخريج اه يأتيه اه انقباض او يأتيه اه يعني اه صعوبة في في تقبل يظن ان التخريج هذا - [00:47:22](#)

مفازه او او صحراء كبيرة سيأتيه فيها او يضيع فيها لا التخريج هو اما قياس واما تفرع واما تعليل او توجيه او استنباط فقط هذا هو التقرير وعلى يمينك القواعد الاصولية - [00:47:42](#)

وعلى يسارك القواعد الفقهية ومعك ادوات الاستنباط التي قرأتها في الكتاب او في المتن هذا هو التخريج الاصولي ولهذا انا قلت قبل قليل يا معاصر الاحبة ان التخريج الاصولي آآ احدث فيه بعض المؤلفين صعوبة من غير قصد - [00:47:58](#)

في اسلوبه وفي مضمونه وفي تحقيق ثمرته ولهذا نريد ان نبسط هذا العلم للطلبة والباحثين حتى يحبوا هذا العلم ويقبلوا عليه اه كما ذكرنا في اول الحديث. اذا القاعدة الثانية من قواعد المهمة فهم التخريج الاصولي معاصر الاحبة هي تكرار - [00:48:20](#)

كتاب في التخريج الاصولي وهذا بشرط ان يكون قد قرأ متنا وهظمه لانه سيأتي عليه مسائل آآ من المسائل الاصولية الواردة في المتون وليس عنده آآ ليس عنده علم مسبق بها فيقع في - [00:48:43](#)

يقع فيها في الغلط المسألة الثالثة والقائد الثالثة معاصر الاحبة القاعدة الثالثة من القواعد المهمة لفهم التخريج الاصولي تدبر مسائل التخريج في الكتاب المعتبر تدبر مسائل التخريج الاصول الواردة في - [00:49:05](#)

الكتاب لابد من لابد من المدارس و لابد من النظر و لابد من آآ ان يتأمل هذه القواعد والتخريجات حتى يستطيع ان آآ يخرج عليها واعطيكم قاعدة فقط من باب التمثيل ولهذا ايها الاحبة هذا المدخل الذي انا - [00:49:33](#)

اتكلم آآ من خلاله او لتهيئته على اذهانكم او على اسماعكم اه انما انقصت منه ان نطبق مع انفسنا ان نطبق هذه المسائل وهذه المفاتيح حتى نستطيع ان نستلهم الدروس والمنافع. عندنا مثلا قاعدة - [00:50:01](#)

وهذه القاعدة ذكرها آآ كثير من العلماء القائمة الاربعة وغيرهم آآ مثل قاعدة آآ ترك الاستفصال في حكاية الحال مع قيام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقام هذه ترد كثيرا عند الامام ابن تيمية - [00:50:25](#)

رحمه الله تعالى هذه ترد آآ كثيرا آآ قاعدة وهي تدخل في فروع كثيرة يعني اه يقولون اذا وردت اه قضية عين اه من القضايا وهي محتملة الوقوع على وجه او وجهين او ثلاثة - [00:50:47](#)

وليس هناك استفصال فيها فلا نستفصل فيها آآ اه حتى اه نستطيع ان اه نعرف منزلة العموم فيها. وساذكر الدليل على هذا وهو اه الحديث المشهور وهو حديث غيلان ابن سلم الثقفي - [00:51:10](#)

عندما اسلم وعنده عشر من النسوة هذا صحابي اسمه غيلان بن سلمة الثقفي عندما اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان عندي آآ عشر من النسوة - [00:51:33](#)

فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال امسك اربعا وفارق سائرهن. يعني اختر اربع من النساء التي عندك وستة اه ينفسخ نكاحهن مباشرة فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:53](#)

لم لم اه يستفصل من هذا الصحابي لم يستفصل من هذا الصحابي اه كيف عقدت عليهن ومتى عقدت ما هي من هي الاولى منهن ومن هي الاخيرة ماذا نستفيد من هذا الحديث - [00:52:16](#)

ماذا نستفيد من هذا الحديث يا معاصر الاحبة اه نستفيد اه من هذا الحديث اه صحة العقود التي اه وقعها هذا الصحابي على هذه النسوة وهذا اه هذا هذه هي فائدة - [00:52:35](#)

هذه هي فائدة ترك الاستفصال اه لان هذا ينزل منزلة العموم ينزل يعني يعم هذا على جميع النسوة التي مع غيلان ترك الاستفصال

في حكاية الحال مع قيام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال - 00:52:54

القواعد كثيرة لكن انا اردت ان امثل بهذه القاعدة حتى اه يكون هناك نوع من التشويق لهذا العيد اه هذا فيما يتعلق بالقاعدة الثالثة.

القاعدة الرابعة معاشر الاحبة معرفة اثر المسألة او ثمرتها - 00:53:16

من القواعد المهمة لفهم التقرير الاصولي معرفة اثر المسألة او ثمراتها وهذا اه لا بد من الاحاطة به عند مطالعة كتب التخریج الاصولي

اه اننا اذا قرأنا قاعدة من القواعد الاصولية فاننا لابد ان - 00:53:40

نتعلم التمر او نتعلم الغاية التي ترجوها اه من من ورائها هذي القاعدة. لماذا؟ لاننا اذا قرأنا هذه القاعدة بدون ان اه ننظر الى الثمرة

فان العلم فان العلم يكون عبثا - 00:54:02

اه اه لناخذ مثلا مسألة اه وجوب الحج على الفور يعني هذا هذا مسلم يعيش في بلاد المغرب او يعيش في بلاد اليمن او يعيش

في بلاد آآ اه امريكا ونحوها - 00:54:19

هذا اه يريد ان يحج لكنه يعني يقول اه في السنة القادمة في السنة وهو مستطيع للحج. في السنة القادمة في السنة التي تليها في

السنة حتى يذهب عليه اه كثير - 00:54:39

آآ من عمره وهو لم يقم بهذه الفريضة اه فوجوب الحج عن الفور اه هذا حكم اه مخرج على القاعدة وهي ان الامر المطلق يقتضي

الفور ان الامر المطلق اه يقتضي الفور لقول الله تعالى ولله عن الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ولقول الله تعالى فاستبقوا

الخيرات - 00:54:55

ولقول الله تعالى وسارعوا الى مغفرة اه فلاحظوا اننا اه استخرجنا من اه من من هذين النصطين ومن غيرهما استخرجنا الاصل الذي

آآ اوجدنا من خلاله الحكم هو ان الامر المطلق يقتضي الفور - 00:55:25

آآ انتقل آآ مع حضراتكم الى المبحث لعلة المبحث المبحث الخامس واه هو ما يتعلق باسهل الطرق اه لممارسة اه فن التخریج آآ اسهل

الطرق لممارسة فن التخریج. من اهل العلم يقول لا هو ليس بفن هو علم - 00:55:51

لكن انا ازواج بين الصفيين لانه اه بعض اهل العلم يقول هو علم وبعضهم يقول انه فن آآ اسهل الطرق لممارسة فن التخریج اه اه كيف

نمارس هذا التخریج آآ كيف نطبق هذا التخریج - 00:56:19

كيف نتعامل مع الوصول لابد اه ان نذاكر بعد ان نستوعب المسائل السابقة التي ذكرناها قبل قليل لابد ان نقرأ كثيرا في كتب الفقه

المقارن مثل اه بدائع الصنائع للكرساني - 00:56:39

في الفقه المقارن الحنفي وحاشية ابن عابدين ونقرأ ايضا في المغني لابن قدامة. هذه الكتب الثلاثة اه من كتب الفقه المقارن عند

العلماء وايضا معاشر الاحبة اه نذاكر في كتب الخلاف. لماذا نذاكر في كتب الخلاف - 00:56:59

لان كتب الخلاف فيها اه الكثرة الكثرة من القواعد الاصولية والقواعد الفقهية كيف اه اه اعملها العلماء او اعملها الاصوليون والفقهاء

اعملوها في ثنايا اه القواعد او او في ثنايا الاحاديث او المسائل التي يتناولونها. وكذلك كتب النوازل. كتب النوازل هذه من اهم -

00:57:24

الكتب التي اه يوجد بها اه علم التخریج الاصولي ومن اهم الكتب معاشر الاحبة كتاب الاصطلاح في الخلاف بين الشافعية بين

الشافعي وابي حنيفة هذا اه لمحمود اه الاستلام السمعاني - 00:57:53

اه هذا الكتاب اه اسمه الاصطلاح في الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة لمحمود السمعاني اه هذا ذكر كثيرا من القواعد الاصولية

والفقهية وكيف يخرج عليها وكذلك عندما هناك رسالة صغيرة لكنها قيمة لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:58:17

اه رحمه الله تعالى وهي رسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام. رسالة ربما في خمسين صفحة او سبعين صفحة لكنها مليئة بالقواعد

ومليئة بالضوابط وخرج فيها شيخ الاسلام ابن تيمية كثيرا - 00:58:40

آآ من المسائل وكثيرا من الاحاديث وكثيرا من النوازل وهذا الكتاب من الكتب التي هجرها كثير من الطلبة لا يعرفون قيمة هذه

الرسالة وهو كتاب قيم كما اه هي سائر كتب ابن تيمية - 00:58:58

الحقيقة انا في جعبتي الكثير من المسائل وكثير من اه والله كان عندي العديد من التطبيقات والتخريجات التي كنت اريد ان آأ تناولها على اذهانكم اه عندي كثير من القواعد وكثير من التخريجات وكثير من الامثلة - [00:59:15](#)

اه لكنني اه اظن اه آأ ان فيما قدمنا ان شاء الله في هذه الساعة فيه الخير وفيه الكفاية وآأ فيه آأ النفع آأ العظيم ان شاء الله تعالى.

وانا آأ ساستمع آأ من حضراتكم الان - [00:59:35](#)

الى الاسئلة او المداخلات او التعليقات او الاستفسارات المتعلقة بهذا الموضوع والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اه واصحابه وسلم بارك الله فيك شيخنا وجزاك الله خيرا - [00:59:56](#)

من عنده سؤال او استفسار فليفضل تفضل يا ابو عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الله وبركاته حفظكم ورعاكم شيخنا في بالنسبة للقاعدة الثالثة التي آأ ذكرتموها المتعلقة بتدبر مسائل تخريج الاصول - [01:00:14](#)

بمثال وذكرت قاعدة الاستفصال دي حكاية ومثلتم لها بمثال لو تكرمتم باعادة منزل بيان له حفظكم الله اه هذا هو اه هذا الحديث استشهد به كثير اه من اه يستشهد به كثير من الاصوليين على - [01:01:08](#)

اه مسألتي اه العموم نستشهد به كثير من آأ الاصوليون على آأ مسألة العموم اه ويرد كثيرا عند اه شيخ الاسلام ابن تيمية آأ سبحان الله العظيم انا كلما آأ فتحت كتابا من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:01:33](#)

اه فاني اجد هذه القاعدة اه وهذه اه هذا الظابط اه في كلامه لا ادري آأ وجهة الاشكال آأ عندك هل هو في لفظه ام في ماذا فيما يتعلق بالمثانة وجه تخريج المثال هذا على هذا - [01:01:58](#)

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل من غيلان الثقيفي عن هؤلاء النسوة العشرة متى عقد عليهن؟ ما هي الاولى؟ كيف عقد عليهن اه ما هي الاولى؟ ما هي من هي الاولى؟ من هي الاخيرة - [01:02:31](#)

فيدل ما قال له الاخيرة التي تزوجتها اه اجعلها هي من المطلقات او الاولى طلقها او آأ اه فترك الاستفصال النبي صلى الله عليه وسلم ترك الاستبصار اه في هذا المقام - [01:02:51](#)

وهذا دليل على ان هذا العموم يعم هؤلاء النسوة كلهن فجعل له آأ حرية الاختيار بين هؤلاء النسوة اه يختار الاولى يختار الاخيرة يختار الوسطى المهم انه يمسك في ذمته اربعا فقط - [01:03:15](#)

واضح يا ابو عبد الله عندك اشكال فيه واضح شيخنا واضح حفظكم الله احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم ونفعنا بعلمكم. اه شيخنا بارك الله فيكم. متى يبتدى الطالب النظر في كتب التخريج؟ ما هي - [01:03:43](#)

اولى هذه الكتب بالنظر ما هي اسهل كتب معاصرة. لفهم اه وبارك الله فيكم الكتب المعاصرة افضلها عندي افضلها عندي اه كتب نظرية التخريج في الفقه الاسلامي اه واه هذا الكتاب اه كتاب قيم - [01:04:07](#)

اه طبعته دار البشائر الاسلامية هو لا يغني عن الكتب القديمة لكن هو حقيقة آأ اجاد في آأ اه اجاد في عرض هذا الموضوع وفي اه تنظيمه تنظيما اه علميا وتنظيما منطقيا - [01:04:41](#)

ولهذا انا انصح بالرجوع الى هذا الكتاب والكتاب آأ كتاب نافع وكتاب ماتع وللدكتور نوار اه الشالي اه في جامعة قطر نظرية التخريج في الفقه الاسلامي وطبعته دار البشائر ويوجد غيره من الكتب المعاصرة آأ تعرفونها انتم لكن هذا الكتاب آأ انا اعده من افضل الكتب - [01:05:01](#)

المعاصرة وللأسف ان ان كثيرا من الطلاب لا يعرفون هذا الكتاب للأسف ان كثيرا من الطلاب لا يعرفون هذا الكتاب وهو كتاب في غاية النفاسة وكتاب قيم جدا انا انصح اه بالنظر في هذا الكتاب مع - [01:05:31](#)

الكتب القديمة مثل مفتاح الوصول للتلسماني وآأ كتب التخريجة الاخرى آأ مثل تخريج عن الوصول للزنجاني والقواعد والفوائد الاصولية من اللحام وكذلك الكتب الفقر في المقارنة التي انا ذكرتها لكم في المحاضرة - [01:05:52](#)

وكما قلت لكم يوم معاشر الاحبة اه لابد من تطبيق هذه القواعد والمسائل التي اه ذكرتها على على اسماعكم. لماذا لانه لا بد من استعمالها. استعمالا صحيحا. وفي وقتها الصحيح - [01:06:15](#)

وبالطرق الصحيحة وبالترتيب المنطقي الذي ذكرناه اه اما ان نكتفي بالقراءة ولهذا اعجبني انا عنوان المؤلف غفر الله له اه سمي هذا الكتاب نظرية سماه ماذا سماه النظرية يعني هو الان يعني يبقى هذا العلم نظريا حتى انت تستعمل القواعد وتستعمل - [01:06:37](#) التهريجات وتستعمل التطبيق العملي فهذا هو اجاد في اجاد في العنوان واجاد في المضمون آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيه وان يجزيه خير الجزاء وانا انصحكم بالرجوع. انا لا تربطني بهذا المؤذن اي علاقة او اي آآ معرفة - [01:07:02](#) لكن الكتاب قرأته قديما ووجدته هنا في عدل القاضي اسمه نظرية التخريج في الفقه الاسلامي للدكتور نوار وهو استاذ في جامعة قطر هذا الكتاب حقيقة كتاب مائع ويعين على فهم هذا العلم وعلى ترتيبه في الذهن - [01:07:24](#) لكن كما قلت لكم آآ لا بد من الاخذ بالقواعد الاساليب التي انا ذكرتها في في هذه الخطة التي آآ في هذه المحافظة احسن الله اليكم نعم تفضلوا يا اخوان الذي عنده سؤال قبل - [01:07:49](#) ان نختتم اذا كان عندكم سؤال تفضل يا اخي يوسف السلام عليكم شيخنا الكريم. جزاكم الله خيرا. رفع الله قدركم في الدنيا والآخرة وجزاكم الله خيرا على الافادة التي نفحتمونا بها. فقط فيما يخص طرق ممارسة فن التخريج. هل يمكن - [01:08:14](#) استفادة من كتاب بداية المجتهد ابن رشد الحفيد وهل يمكن كذلك الاستفادة من كتب بحكم ان الانشغال بالفقه المالكي كتب آآ شرح الموطأ كالاستذكار الملتقى وجزاكم الله خير الجزاء اه اه نعم يا معاشر الاحبة انا ذكرته في اه اسهل الطرق لممارسة التخريج - [01:08:37](#)

آآ ذكرت آآ طريقين آآ الطريقة الاولى او الطريق الاول مذاكرة كتب الفقه المقاوم وذكرت بعض الامثلة وهي ليست لا تفيد الحصر الامس التي ذكرتها تفيد الحصر ذكرت بدائع الصانيع للكاساني وذكرت - [01:09:01](#) اه حاجة بن عابدين وذكرت المغني المقدار ويضاف اليها ايضا ما تفر به الاخ يوسف وهو اه كتاب اه بداية المجتهد نهاية المختصر هذا الكتاب قيم ونافع للغاية وفيه تطبيقات اصولية كثيرة وفيه تخرجات اصولية كثيرة - [01:09:20](#) وفيه آآ ولهذا اثنى القاضي عياض رحمة الله عليه على هذا الكتاب في اكثر من موضع من مؤلفاته ان لم تخني الذاكرة اه ادنى القاضي عياض على هذا الكتاب ثناء جيدا - [01:09:40](#) واوصى به آآ هذا الكتاب من الكتب الفقهية المقارنة النافعة وان كان فيه بعض المسائل التي آآ ذكر بعض الامثلة التي آآ هي امسلة ممدوحة او ما يسميها العلماء بالامثلة الشاذة - [01:09:58](#) بعض الاحكام الشاذة الشاذة يعني الضعيفة يا معاشر الاحبة اذا قلنا شاذ يعني ضعيف ذكر ابن رشد في كتابه بعض الامثلة الشاذة او بعض الاحكام الشاذة ويقصد بالشاذة الضعيفة او المرجوحة لكن الكتاب في عموم - [01:10:21](#) نافع جدا ومفيد جدا لكن هو بسبب اتساعه انا اوصي بكتاب مفتاح الوصول وهذا الكتاب في غاية النفاسة وفي غاية الفائدة وكتاب لا نظير له في كتب الاصول. لا اعلم لهذا الكتاب نظيرا - [01:10:39](#) في كتب الاصول لقد وفق اه التلمساني رحمة الله عليه وفق اه اي ما توفيق اه رحمة الله عليه اه وفق في عرض هذه المادة وفي تبسيطها وتقريبها للطلاب ثم بعد - [01:11:01](#) بعد ذلك يعرج عن الكتب الاخرى التي ذكرتها انا لكم اه وهي كثيرة جدا اما معاصرة واما والحقيقة انا اه كنت اريد ان اعرض العديد من الامثلة والعديد من التطبيقات لكنني لا اريد - [01:11:16](#) ان اكثر عليكم من الحديث. آآ والله الحمد الامثلة موجودة. والكتب موجودة والتطبيقات موجودة. لكن هذه المحاضرة ان شاء الله تكون مدخلا تصور هذا الفن او هذا العلم ومعرفة المفاتيح - [01:11:32](#) المهمة التي من خلالها نصل الى الى فوائده. نعم جزاكم الله خير الجزاء شيخنا بارك الله فيكم. هل الاولى يتوسع في قراءة متون الاصول وشروحها قبل النظر في احد كتب بناء الاصول على الفروع - [01:11:48](#) لم يكفي الطالب ان يكون قد درس احد مختصرات وضبطه كشرح الورقات وغيره. يعني هل الاولى ان يتوسع في الاصول ام يكفي احد المختصرات ثم ينظر في هذه الكتب. وبارك الله فيكم - [01:12:18](#)

هو اذا كان آآ قد ذكرنا كما ذكرت انا في اول الحديث اذا كان قد هضم متنا من المتون الاصولية في مذهبه عظمة مثلا من المتون

الاصولية في مذهبه وتصوره في ذهنه فانه مباشرة يقرأ في آآ كتاب - [01:12:30](#)

من كتب التخريج الاصولي مثل المفتاح او مثل اصول الصرخة او القواعد لابن اللحام او التخريج للزنجاني اه يقرأ مباشرة ويستعين

القواعد التي ذكرناها والمفاتيح التي ذكرناها ويطبق آآ الخطة التي آآ اشترت اليها في في آآ ثانيا هذه المحاضرة - [01:12:54](#)

وبعد ذلك سيجد ان آآ المسائل تلين له القواعد تلين له. ودائما ايها الاحبة معاشر الاحبة اذا اردت ان تذرف الى من العلوم وان تحيط

بمسائله لا بد ان تبسطه في ذهنك - [01:13:18](#)

اما اذا آآ نظرت الى هذا العلم على انه صعب وهذا العلم معقد وهذا العلم آآ بينك وبينه حواجز فانك لا تصل الى الغاية دائما نبسط

العلوم آآ ونبسط المسائل - [01:13:36](#)

ثم بعد ذلك اه نتوكل على الله ونستعين اه في فهمي آآ المعاني والقواعد التي وردت فيها. نعم السلام عليكم يا شيخ. مبارك. وعليكم

السلام. حياك الله يا شيخ عبد الكريم - [01:13:53](#)

الله ينورك يا شيخ ونفع الله بك. بارك الله فيك حياك الله اه بالنسبة للمالكي عندهم مصطلح شوارد المسائي هل هل لهذا المصطلح

يعني يقصد ببناء الفروع الفروع؟ اسمه ماذا - [01:14:11](#)

شوارد شوارد المسائي شوارد المسائل نعم. نعم هل يقصد به يعني بناء الفروع الفروع ام بناء الفروع الاصول يعني الحقيقة انا اه كما

قلت في اه في اول الكلام انا اه كان عندي الكثير من القواعد والفوائد والتطبيقات - [01:14:28](#)

وتركتها مراعاة لوقته المحاضرة نعم هناك اقسام كثيرة تخريج الفروع للفروع الاصول على الفروع والفروع على الاصول. لم اتوسع

فيها لماذا؟ اه لسببين. السبب الاول آآ ان هذا لا يمكن آآ طريقه الا من خلال آآ الممارسة العملية. والامر الثاني حتى لا نضع - [01:14:50](#)

لأنفسنا حاجزا امام هذا العلم. ندخل آآ اليه من خلال التبسيط والتقريب. اما ما تفضلت به الشوارد نعم يقصد بها احيانا المسائل

المتفرقة التي تجمع اه تحت قاعدة واحدة او تحت اه ظابط واحد او تحت - [01:15:18](#)

آآ مسألة عامة واحدة ندخل هذه الشوارع تحت حكم كلي واحد لابد معاشر الاحبة من مراعاة هذا العلم لابد من آآ ان آآ يتقرب اليه

الطالب تقربا يسيرا حتى اه لا يتفرق ذهنه فيه ولا - [01:15:37](#)

يتشتت اه آآ ذهنه في مسائله لانه كما قلنا آآ هناك تمازن بين القواعد الاصولية والقواعد الفقهية وكذلك ادوات الاستنباط ولابد من

الروية لفهمه ومعرفته. نعم جزاك الله خيرا هل من سؤال يا معاشر الاحبة قبل ان نختم - [01:16:03](#)

اه اخ ابراهيم يا معاشر الاحبة اه سؤال قبل ان نختم المحاضرة الاخ ابراهيم معنا نعم يا شيخ اذا في اذا كان احده عند سؤال يا

معاشر الاحبة الاخوة او الاخوات آآ اذا كان آآ - [01:16:42](#)

اه احدي الاخوات عندها سؤال اه او عندها استفسار فلتفضل لا حرج في ذلك العلم رحم بين اهله نكتفي بما سمعنا والله اعلم

واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:14](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيك ونفع الله بك شيخنا - [01:17:51](#)